



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

١٦٨٤

جامعة القاهرة

كلية الآداب

قسم التاريخ

إمارة بني يعفر في اليمن

٢٥٢ - ٣٩٣ هـ (٨٧٦ - ١٠٠٣ م)

رسالة ماجستير " تاريخ إسلامي "

مقدمة من

الطالبة: نهلة رزق محمد أحمد موسى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عصام الدين عبد الرؤوف الفقي

أستاذ التاريخ الإسلامي - آداب القاهرة

٢٠٠٢ م

الاجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي

بتقدير / بمرتبة ممتاز بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١١ م

بعد استيفاء جميع المتطلبات

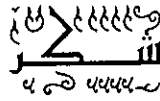
اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
(١) أ.د. عصام الدين عبد الرؤوف الفقى	أستاذ التاريخ الإسلامي بآداب القاهرة	مشرفاً
(٢) أ.د. عطية أحمد القوص	أستاذ التاريخ الإسلامي بآداب القاهرة	عضواً
(٣) أ.د. محمد عيسى الحريري	أستاذ التاريخ الإسلامي وعميد آداب المنصورة	عضواً
(٤)		

إهداء

أهدي هذا الجهد وهذا البحث إلى روح من كان عونى في الحياة.
إلى روح المرحوم والدي رزق محمد أحمد موسى، وإلى من أثرت استكمال
أولادها مسيرة التعليم وضحت في سبيل ذلك بكل غال ورخيص إلى والدتي
الحبيبة.

الباحثة



إنه ليسرنى ويطيب لى أن أقدم شكرى وتقديرى واعتزازى وعظيم امتنانى
إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور/ عصام الدين عبد الرؤوف الفقى أستاذ التاريخ
الإسلامى بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة - والذى يعود إليه الفضل بعد
الله فى اختياري لهذا الموضوع، ولما أبداه لى من مساعدة فقد أعطانى من وقته
الكثير وحبانى بالكثير من الرعاية كما شملنى بعنايته وتوجيهاته فى هذا البحث،
فكان الركن السديد الذى ألجأ إليه فى وقت الملمات بعد الله عز وجل فقد أعاد لى
الثقة والطمأنينة والذى وقانى بنصحه وإرشاداته من عثرات الطريق فكان الأب
الرحيم والمرشد والمعلم ... حفظه الله ورعاه.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذين الكبيرين العالمين أ.د. محمد عيسى
الحريرى - أستاذ التاريخ الإسلامى بكلية الآداب جامعة المنصورة ، أ.د. عطية
القوصى - أستاذ التاريخ الإسلامى بكلية الآداب جامعة القاهرة، عضوى لجنة
المناقشة، وأشكر لهما تشريفهما لهذا البحث بقبول مناقشته وسوف يثريانه بلا شك
بملاحظتهما القيمة فجزاهما الله عنى خير الجزاء.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،،،
يتناول هذا البحث فترة تاريخية من تاريخ اليمن فى القرنين الثالث والرابع الهجريين فى
حاجة إلى دراسة وإلقاء الضوء عليها.

أصبحت بلاد اليمن فى ظل الإسلام ولاية من ولايات الدولة العربية الإسلامية فى
عصر دول الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين فى عصرهم الأول، فشهدت بلاد اليمن فى
عصر الولاة حركات معارضة لدولة الخلافة، منها حركات علوية وفرق الخوارج وانتفاضات
شعبية ضد الولاة.

وظل الأمر كذلك حتى عهد الخليفة المأمون إلى محمد بن زياد بحكم تهامة وزبيد. ومن
ثم قامت أول دولة مستقلة ذاتياً فى بلاد اليمن عن الحكم العباسى، كذلك قامت فى بلاد اليمن
إمارة مستقلة برزت من خلال الصراعات المختلفة فى منتصف القرن الثالث الهجرى وهى
لأسرة حميرية وهى آل يعفر بن عبد الرحمن بن كريب من عامر ذى حوال الأصغر ومقرها
شباب فى أسفل جبل ذخار. وهى موضوع الدراسة فى هذا البحث.

وفى الواقع تعذر كتابة تاريخ مستقل يتصل به العرض التاريخى لإمارة آل يعفر كأول
دولة مستقلة تعترف بالسيادة العباسية بإقليم الجبال باليمن، حيث يختفون فيه فترات ثم يظهرون
مرة أخرى.

ولا شك أن هذه المشكلة تتطلب علاجاً بحرص شديد فى المتابعة التاريخية، وذلك لطول
فترة حكم هذه الإمارة (بنى يعفر) ما يقرب من القرن ونصف القرن.

كذلك كانت هذه الفترة من الفترات التاريخية المزدهمة بالأحداث والصراعات والعلاقات
المتشابكة المتداخلة، الأمر الذى يحتاج جهداً لاستخلاصها وإبراز نتائجها.

ارتفع شأن آل يعفر الحواليين منذ بداية العصر العباسى الثانى وتولية أحد أبناء يعفر
والياً على صنعاء بعد اعتراف الخلافة بهم، وتقلدوا المناصب السياسية والإدارية والمالية من
قبل الخلفاء العباسيين حتى حكموا صنعاء وما جاورها، واتسعت إمارة آل يعفر وارتفع شأنها
فى اليمن، وتفهم اليعفريون احتياجات أهل اليمن، وأصلحوا شئونهم الاقتصادية والمالية،
ووضعوا نظاماً إدارياً قوياً حقق العدل والأمن والرخاء فى البلاد.

كانت إمارة بنى يعفر فى أوج قوتها فى عهد أسعد بن يعفر حيث تمتع بحكمة سياسية
ومقدرة حربية، على أن إمارة بنى يعفر تعرضت لبعض الاضطرابات الناجمة من الخطر

الإسماعيلي ممثلاً في غزو علي بن الفضل لإمارة بنى يعفر، وما اتسم به هذا الغزو من هتك للمحارم وسفك الدماء ونهب الأموال والتخريب والتدمير في البلاد.

على أن القبائل اليمنية اتحدت مع أميرهم أسعد بن يعفر وانضم إليهم الإمام الزيدى وبعض أمراء اليمن وقضوا على علي بن الفضل.

ولكن الاضطرابات عادت إلى الإمارة في عهد الأمير إبراهيم اليعفرى وشارت عليه صنعاء وبعض مدن اليمن، لذلك عزله الخليفة العباسى وولى مكانه ابنه.

وفى أواخر عهد بنى يعفر تجلى ضعف الأمراء وترددهم فى الولاء للخلافة العباسية السنية، فأحياناً يخلعون الولاء لها، ويظهرون الولاء للخلافة الفاطمية الشيعية فى مصر، وأحياناً يظهرون الولاء للإمام الزيدى فى اليمن، على كل حال كان لإمارة بنى يعفر تأثير كبير على مجريات الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كذلك شهدت إمارة بنى يعفر نهضة ثقافية كبيرة، واتخذ العلماء والشيوخ حلقات دراسية فى المساجد لتدريس الدين واللغة والأدب والتاريخ والعلوم الأخرى، وصنفوا الكثير من المصنفات العلمية.

وقد تناولت هذا البحث فى أربعة فصول مقسمة كالاتى " الفصل الأول" يتعرض الوضع السياسى فى إمارة بنى يعفر، وقيام هذه الإمارة ومؤسساتها، كذلك اعتراف الخلافة العباسية بهذه الإمارة اليعفرية، كما أوضحت سياسة أمراء هذه الإمارة فى توطيد سلطانهم على البلاد، وتناولت مرحلة الانتقال للحكم من أمراء بنى يعفر إلى مواليتهم ومرحلة التقلب فى الولاء بين السنة والشيعية أى الاعتراف بالسيادة الفاطمية بدلاً من السيادة العباسية والولاء لها، كذلك تناولت مرحلة الضعف والتدهور فى إمارة بنى يعفر.

وجدير بالذكر أن أذكر فى هذا الفصل العلاقات السياسية المختلفة لإمارة بنى يعفر سواء كانت مع الخلافة العباسية والخلافة الفاطمية أو مع الدول اليمنية متمثلة فى الدولة الزيادية والدولة الزيدية والدولة الإسماعيلية وإلقاء الضوء على مدى نتائج هذه العلاقات. وتناولت فى الفصل الثانى توضيح للحياة الاقتصادية فى إمارة بنى يعفر، ممثلاً هذا التوضيح عن الحياة الزراعية وأهم طرق الزراعة فيها كذلك أهم أنواع الزراعات المختلفة، مع ذكر الوضع الذى كان عليه الفلاح اليمنى فى ذلك الوقت، كما تناولت فى هذا الفصل ذكر الثروة الحيوانية فى اليمن وأيضاً الثروة المعدنية وأهم هذه المعادن والصناعات القائمة عليها. أيضاً أوضحت الصناعة وأهم وأشهر الصناعات فى إمارة بنى يعفر.

ومن أهم النقاط فى الحياة الاقتصادية النشاط التجارى سواء كانت التجارة داخلية أو خارجية، فذكرت أهم ما تتمتع به الأسواق من تجارة داخلية ورواج لبعض السلع وأهمية